المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP ودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي

THE ALGERIAN SCIENTIFIC JOURNALS PLATFORM (ASJP) AND ITS ROLE IN THE PROMOTION OF UNIVERSITY SCIENTIFIC PUBLISHING

LA PLATEFORME ALGERIENNE DES REVUES SCIENTIFIQUES (ASJP) ET SON ROLE DANS LA PROMOTION DE L'EDITION SCIENTIFIQUE UNIVERSITAIRE

رميسة سدوس[1*]، عبد المالك بن السبتي[2]

تاريخ الإرسال: 2019 /04/29 تاريخ القبول: 2019/09/03 تاريخ النشر: 2020/07/01

ملخص: تمثل المجلات العلمية المحكمة مصادر مهمة للباحثين لما تمتاز به من حداثة في المعلومات وتنوع في الموضوعات واختلاف في ثقافات المؤلفين وإخضاع ما ينشر فيها من مقالات للتحكيم، ولكن بقاؤها بشكل ورقي ومطبوع قد يحد من انتشارها ووصولها بشكل واسع داخل المجتمع الأكاديمي بمختلف فئاته، الأمر الذي فرض ضرورة استغلال التكنولوجيات الجديدة وشبكات المعلومات من أجل ترقية النشر العلمي وفتح آفاق جديدة له.

تمثل منصات النشر الإلكتروني الأكاديمي أحد أهم هذه الوسائل التكنولوجية الجديدة التي تساعد على تجاوز مشاكل النشر التقليدي وتنهي عصر احتكار وهيمنة دور النشر.

ومن هذا المنطلق والتحاقا بركب التطور التكنولوجي الذي دخل مجال النشر الجامعي بقوة وحرصًا من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية على الارتقاء بواقع المجلات الأكاديمية التي تنشر من قبل جامعاتها قامت بإنشاء منصة إلكترونية على شبكة الانترنت لإدارة المجلات العلمية وتجاوز مشاكل النشر التقليدي وتسهيل التواصل العلمي.

وعليه تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الدور الذي تساهم به المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP في تطوير وترقية النشر العلمي داخل الجامعات الجزائرية من وجهة نظر أساتذة وطلبة الدراسات العليا لمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة2.

الكلمات المفتاحية : المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP؛ النشر الجامعي؛ المجلات الإلكترونية؛ معهد علم المكتبات والتوثيق؛ جامعة قسنطينة2

Abstract : the refereed journals are important sources for researchers due to their novelty in information and diversity in subjects. But, remaining in paper format may limit their diffusion and their spread to reach a large academic community. Hence, the necessity of exploiting new technologies and information networks in order to upgrade academic publishing.

Academic electronic publishing platforms are one of the most important of these new technologies that help to overcome the problems of traditional publishing and end the monopoly and dominance of publishing houses. In order to be in line with the technological development in the field of university publishing and being keen to promote the university publications, the Algerian Ministry of Higher Education and Scientific Research has developed an electronic platform to manage scientific communication.

This study aims to determine the role of the Algerian Scientific Journal Platform (ASJP) in the development and promotion of academic publishing; from the viewpoint of teachers and doctorate students of the institute of Library and Documentation Sciences, Constantine2.

*المؤلف المراسل

[1] Roumeissa Soudous, Institute of Library and Documentation of Constantine, LERIST: Algeria, roumeissa.soudous@univ-constantine2.dz

[2] Abdelmalek Bensebti, Institute of Library and Documentation of Constantine, LERIST: Algeria, abdelmalek.bensebti@univ-constantine2.dz

Keywords: The Algerian Scientific Journal Platform (ASJP); University Publishing; Academic Journals; Institute of Library and Documentation, University of Constantine2.
Résumé : Les revues scientifiques représentent des sources d'information importantes pour les chercheurs en raison de la richesse, de la nouveauté et de la variété des sujets qu'elles contiennent. Mais du fait que ces sources d'informations restent sous forme imprimée peut limiter leur diffusion et les empêcher d'atteindre une large communauté universitaire. D'où la nécessité d'utiliser les nouvelles technologies et les réseaux d'information pour promouvoir l'édition scientifique et lui ouvrir de nouveaux horizons. Les plates-formes de publication académique sont l'une des technologies les plus modernes qui aident à surmonter les problèmes de l'édition traditionnelle ainsi que mettre fin au monopole et de la domination des maisons d'édition.
De ce point de vue, et conformément au développement technologique dans le domaine de l'édition universitaire, le Ministère Algérien de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique a crée une plate-forme électronique pour gérer les revues académiques publiées par ses universités et surmonter les problèmes de l'édition traditionnelle afin de faciliter la communication scientifique.
Cette étude vise à déterminer le rôle de la Plateforme Algérienne des Revues Scientifiques (ASJP) dans le développement et la promotion de l'édition scientifique du point de vue des enseignants et des doctorants de l'Institut de Bibliothéconomie et de la documentation a l'université de Constantine2.

Mots clés : Plateforme (ASJP); Publications universitaires; revues académiques; Institut de Bibliothéconomie, Université de Constantine2.

مقدمة

يعد النشر العلمي من أهم المهام التي تقوم بها المؤسسات الجامعية والأكاديمية باعتبارها مؤسسات هدفها الأول إنتاج المعرفة ونشرها، فالنشر العلمي في الألفية الأخيرة أصبح يزداد بسرعة كبيرة وذلك لما وفرته التكنولوجيات الحديثة من تطبيقات كثيرة والتي كان لها بالغ الأثر في التسهيل من إجراءاته وعملياته، وكانت منصات النشر الإلكتروني إحدى أهم هذه التطبيقات والتي جاءت للتسهيل من إجراءات النشر العلمي والقضاء على مشاكله في البيئة التقليدية وذلك لما تمتاز به من عدة خصائص تخدم المؤلف والناشر والباحث بامتياز، ناهيك عن ذلك قدرتها على إتاحة المعرفة ونشرها على أوسع نطاق.

1-الإشكالية

إن فكرة إصدار مجلة علمية في حد ذاتها لتكون وعاء لإتاحة كل تراكمات البحث العلمي هو تحدي لكل مؤسسة جامعية لتمكين هذه المعرفة من الانتشار وحسن استغلالها من قبل المهتمين، وعليه كانت الإصدارات الورقية هي الاهتمام الأول لهذه المؤسسات الجامعية وللمهتمين بالاستفادة منها هي الشغل الشاغل لهم على حد السواء.(غزال، بورحلي، 2018)

إنَّ التكاليف التي تتطلبها عملية النشر في إطار النظام التقليدي وما يصاحبها من عراقيل وصعوبات (تعقد إجراءات النشر، عدم احترام آجال النشر، صعوبة الحصول على أعداد المجلات...) ظهرت الحاجة الملحة إلى التحول نحو نظام النشر الإلكتروني إما عن طريق رقمنة الإصدارات الورقية للأعداد السابقة أو من خلال إصدارات إلكترونية خالصة.

ومن هذا المنطلق كان حسن استغلال الوسائل التكنولوجية الجديدة أمر لازم وضروري حيث تكثفت الجهود من أطراف عدة من أجل خلق وسائل وأدوات من شأنها أن تساعد على تجاوز مشاكل النشر التقليدي وتساهم في تطويره والارتقاء به،فكانت منصات النشر الإلكتروني الأكاديمي أحد أهم هذه الوسائل وأكثرها فاعلية في تسهيل عمليات وإجراءات النشر العلمي والأكاديمي.

حرصًا من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية على الارتقاء بواقع المجلات الأكاديمية التي تنشر من قبل جامعاتها قامت بتبني إنشاء منصة إلكترونية على شبكة الانترنت لإدارة المجلات العلمية وتجاوز مشاكل نظام النشر التقليدي وتسهيل التواصل العلمي بين الباحثين من مختلف أقطار الوطن، وكانت الانطلاقة الفعلية للمنصة سنة 2016 حيث بدأ عملها الأولي في استقطاب الرصيد الورقي لمختلف مخابر ومراكز البحث للجامعات الجزائرية وجعله متاح على المنصة دون أي قيود ناهيك عن تهيئتها لتكون أرضية إلكترونية لإدارة وتسيير وترقية عمليات النشر الجامعي بكل حيثياته وتفاصليه.

وعليه جاء التساؤل الرئيسي للدارسة كما يلي:

ما هو الدور الذي ساهمت به المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP في تطوير وترقية النشر العلمي الأكاديمي بالجامعات الجزائرية؟

1-2 تساؤلات الفرعية

- ما هي أهم المعيقات التي تواجه الباحثين في النشر العلمي التقليدي بالجامعات الجزائرية؟
- هل يمكن للمنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP أن تكون حلاً لتطوير النشر الجامعي وآلية حقيقة للقضاء على البيروقراطية والمحسوبية العلمية؟
- ما هو دور المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP في تسهيل وتطوير النشر العلمي الجامعي؟

1-3 أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة في التعريف بالمنصة الجزائرية للمجلات العلمية كنظام إلكتروني فعال جاء ليتجاوز مشاكل نظام النشر التقليدي ويساهم في نشر وإتاحة الإنتاج المعرفي على نطاق واسع بين الأوساط الأكاديمية الجزائرية.

1-4 أهداف الدراسة

- التعرف على الدور الذي ساهمت به المنصة الجزائرية للمجلات العلميASJP في تنشيط وتسهيل النشر الجامعي.
- حصر أهم المزايا التي جاءت بها المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP في خدمة مجال النشر العلمي الجامعي.
- تبيان أهمية المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP في التعريف بالإنتاج الفكري المنشور بالمجلات العلمية الجزائرية.

1-5 مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بمعهد علم المكتبات والتوثيق والبالغ عددهم (39) أستاذ، بالإضافة إلى طلبة الدراسات العليا والبالغ عددهم (86) طالب، وقد تم توزيع (125) استبانة أما العائد منها والمناسب للتحليل فقد بلغ عدده (85) استبانة.

1-6 منهج الدراسة وأداة جمع البيانات

تم اعتماد المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأكثر ملائمة للدراسة، وتمثلت الأداة الرئيسية لجمع البيانات في استبانة إلكترونية وجهت إلى أساتذة وطلبة الدراسات العليا بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة2، والتي تضمنت ثمانية عشر(18) سؤالا.

2- الجانب النظري للدراسة

2-1 النشر العلمي الجامعي

يعد النشر بمفهومه الواسع عملية توصيل النتاج الفكري من منتجه إلى المستفيد منه أي من المرسل إلى المستقبل وفقا لنظريات الاتصال العلمي. (عبد الرزاق وآخرون، 2013) ويعد النشر العلمي الجامعي نوعًا متميزًا من أنواع النشر والذي ظهر مواكبة لنشأة الجامعات، وهو وظيفة ثانوية تقوم به الجامعات بهدف دعم العملية التعليمية والبحثية من خلال نشر الكتب والدوريات وغيرها من أوعية المعلومات المختلفة.(مقبل، 2011) إذن فهو عملية نشر البحوث والدراسات التي يقوم بها الباحث والتي يمكن أن تضيف شيء للبحث العلمي وتسعى لمعالجة القضايا الاجتماعية في مجلات علمية محكمة. (كشيشب، عيادي، 2018)

2-2 أهمية النشر العلمي الجامعي

قدم (عبد الرزاق وآخرون، 2013) أهمية النشر العلمي الجامعي في ما يلي:

- يساهم النشر العلمي في تطوير طرق وأساليب العمل لدى الأفراد والمؤسسات من خلال الاطلاع على المعرفة البشرية.
- يساعد النشر العلمي في تنشيط حركة البحث والتقصي.
- يساهم في معرفة رصانة البحث العلمي من خلال الوقوف على عدد الإشارات البيبليوغرافية المنشورة في البحوث

والدراسات الأخرى.

– يعد النشر العلمي من أساسيات ضمان لحقوق التأليف.

– يعد النشر العلمي إحدى وسائل تحقيق المنافع المادية والمعنوية.

– يساعد النشر العلمي على إمكانية التغلب على التكرار الحاصل في توجهات البحوث.

– يساعد النشر العلمي على معرفة الباحثين المتمرسين والمبتدئين.

2–3 معوقات النشر العلمي الجامعي

هناك عدة صعوبات ومعوقات تواجه الباحث في عملية النشر العلمي في الوطن العربي حيث ذكر (مقبل، 2011) أنَّ أهم هذه المعوقات تتمثل في ما يلي:

– تعاني معظم الجامعات العربية من البيروقراطية والمشكلات الإدارية والتنظيمية فضلا عن وجودة فجوة بينها وبين مشاركتها في المجتمع لعدم وجود جهاز يمكنه نشر البحوث الجامعية والتعريف بها في المجتمع لتحقيق أقصى استفادة منها.

– لا يلقى النشر اهتمامًا من القيادات العليا في الجامعات مما يضطر صناعة النشر العلمي في العديد من الجامعات إلى التراجع .

– وجود بعض الممارسات السياسية التي تؤثر على المؤسسات الأكاديمية والنشر الجامعي، منها تدخل السلطة في الأمور الأكاديمية مما يتناقض مع الحرية الأكاديمية وإمكانية التعبير عن الاختلاف حتى مع ممثلي السلطة السياسية، فنجد تهميشا للكوادر البحثية التي لا تتفق وسياسية السلطة، ونشر أبحاث غير صالحة للنشر بدافع المحسوبيات، فضلا عن ضعف المخصصات المالية للبحث العلمي –وخاصة في العالم العربي– مما يؤثر سلبا على أنشطة البحث العلمي المختلفة وتطويرها، وكذلك على مؤسسات البحث العلمي.

– غياب المعايير الواضحة التي تحدد أصول وقواعد التأليف والتحكيم والنشر وعدم وجود سياسة إستراتيجية واضحة للبحث العلمي.

–عدم وجود معايير موحدة بين الجامعات لإخراج الأعمال العلمية، فكل جامعة تنفرد بوضع بعض المعايير التي تختلف عن غيرها من الجامعات.

– عدم الاهتمام بالإعلان والدعاية عن إصدارات النشر الجامعي، فضلا عن عدم وجود شبكة توزيع لتصريف إصدارات دور النشر الجامعية.

2–4 المجلات العلمية Scientific journals

تعرف المجلات العلمية على أنها تلك الوسيلة أو الدعامة الأكاديمية لنشر الأبحاث وإثراء النقاش بين الباحثين،(Mehrzi, 2010) إذن فهي إحدى أهم وسائل الاتصال الأكاديمي التي تسهم في دعم حركة البحث العلمي والمساهمة في تسريع عجلته، وإتاحة وتوفير البحوث الجديدة وإيصالها لطالبيها في أسرع وقت ممكن.(الخثعمي، 2012)

2-5 المجلات العلمية الإلكترونية E-Scientific Journals

هي نسخة رقمية لمجلة مطبوعة أو منشور إلكتروني ليس له نظير مطبوع، تتاح من خلال الويب أو منصة إلكترونية أو أي وسائل الوصول الأخرى لشبكة الانترنت، والتي تكون متاحة لمجال البحث العلمي، وهي التي تتمتع بالإتاحة المجانية والتي تخضع لمعايير تضبطها (أشكال الملفات، طبيعة الإتاحة، هيئة التحرير...إلخ) وتكون محررة بلغة معينة. (ابن الخياط، 2007)

2-6 منصات النشر الإلكتروني للمجلات العلمية

هي عبارة عن نظم آلية لإدارة المحتويات الخاصة بالمجلات العلمية بشكل مستمر ويمكن من السيطرة على كل العمليات الخاصة بسلسلة النشر العلمي، بدءًا من عملية تسجيل المؤلفين، الإرسال، الإسناد والتحكيم ومنه إلى التدقيق، التصميم فالنشر عبر الانترنت. (غزال، بورحلي، 2018)

2-7 أنواع منصات نشر المجلات العلمية

تشكل منصات نشر المجلات العلمية فرصة ثمينة للتعريف بالمجلات خاصة تلك التي لا تتوفر على موقع ويب وبالتالي فالمنصة تساهم في تثمينها وتعزيز وجودها على شبكة الانترنت وتمكين المهتمين من الوصول إليها وإلى ما تحتويه من أبحاث ومقالات رصينة بكل سهر ويسر، وحسب الباحث (دحمان وآخرون، 2012) فإن منصات نشر المجلات العلمية نوعان:

1. منصات تسعى فقط لبث المجلات.
2. منصات تسعى لإنتاج المجلات ثم بثها، وفي هذه الحالة لا يقتصر دور المنصة على البث والإتاحة بل تقدم خدمات أرقى تتمثل في توفير أرضية للدوريات تسمح باستقبال مقالات المؤلفين، تقييمها من طرف الخبراء، تحضير النسختين الورقية والإلكترونية... إلخ، كل هذه العمليات تتم انطلاقا من نفس الأرضية.

2-8 المنصة الجزائرية للمجلات العلمية «Algerian Scientific Journals Platform «ASJP

حرصًا ورغبة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية على الارتقاء بواقع المجلات العلمية الوطنية قامت بتأسيس نظام وطني تسعى من خلاله إلى تسهيل سيرورة المعلومات العلمية والتقنية، حيث ظهر هذا النظام في شكل منصة

إلكترونية تم تهيئتها لتكون أرضية إلكترونية لإدارة عمليات النشر العلمي الجامعي وتسهيل إجراءاته مع ضمان وصول وإتاحة ما ينشر من مقالات وأعمال وأبحاث للجميع دون أي عوائق.

تعريفها: هي عبارة عن منصة إلكترونية للمجلات العلمية الوطنية من إشراف مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني (CERIST) تهدف إلى تمكين الباحثين الراغبين في نشر أبحاثهم ومقالاتهم العلمية مع اختيار المجلة العلمية المناسبة لاهتماماتهم العلمية والبحثية. (غزال، بورحلي، 2018)

تهدف المنصة بالدرجة الأولى إلى القضاء على عوائق النشر التي لطالما كان يعاني منها الباحث الأكاديمي الجزائري، كمجهولية مصير المقال المرسل، التحيز في عملية النشر من قبل هيئات تحرير المجلات ناهيك عن نقص التواصل بين الباحث وفريق عمل المجلة... وغيرها من المشاكل والصعوبات.(بن السبتي، سدوس، 2018)

ما يمكن القول أنها جاءت كوسيلة لحماية الباحثين من الوقوع في فخ المجلات الوهمية أو الناشرين المفترسين، فهي بمثابة ضمانة لوصول المقال المراد نشره إلى المجلة، حيث تعتبر الطرف الثالث بين الباحث والناشر.(ASJP, 2016)

تتاح المنصة على الموقع التالي: https://www.asjp.cerist.dz/

2-9 التخصصات العلمية التي تغطيها مجلات المنصةASJP: المصدر: موقع المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP

العلوم الفيزيائية والهندسة	علم المناعة وعلم الأحياء الدقيقة
الفنون والعلوم الإنسانية	علوم المادة
الكيمياء الحيوية وعلم الوراثة والبيولوجيا الجزيئية	الرياضيات
الأعمال، الإدارة والمحاسبة	الطب
الهندسة الكيميائية	علم الأعصاب
الكيمياء	التمريض
الإعلام الآلي	علم الصيدلية، علم السموم والصيدلانيات
علوم القرار	علم الفلك
طب الأسنان	علم النفس
علوم الأرض والكواكب	العلوم الاجتماعية
الاقتصاد، الاقتصاد القياسي والمالية	الطب البيطري
الطاقة	علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية
الهندسة	العلوم الإسلامية
علوم البيئة	تخصصات أخرى

2-10 كيفية عمل المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP

قدم كلاً من(Koohang Harman, 2006) في دراستهم التي جاءت تحت عنوان:

The Academic Open Access E-journal : Platform and Portal وصفًا تفصيليًّا للمكونات الأساسية التي يجب أن تتوفر في النموذج المثالي لمنصات النشر الإلكتروني والوصول الحر للمجلات الإلكترونية حيث أكدا على أن النموذج يتكون من ثلاث عناصر أساسية وهي:

- **نظام الاتصالات** The Communication System: وهو النظام الأساسي الذي يربط بين المؤلف وهيئة تحرير المجلة.

- **نظام إدارة المحتوى** Content Management System: وهو النظام المسؤول عن تنسيق المحتوى ونشره.

- **بوابة النظام** The Portal: تكمن القيمة الحقيقة للمجلات الإلكترونية في الوصول إليها مع إمكانية تحميلها ونسخها واستخدامها وتوزيعها، وتمثل بوابة المنصة الواجهة التي يتم من خلالها الوصول إلى تلك المجلات العلمية من خلال خدمة البحث سواء البسيط أو المتقدم وعرض النتائج بكل سهولة ومرونة وفاعلية.

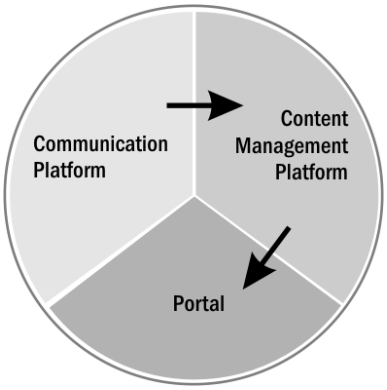

المكونات الأساسية لمنصات النشر العلمي والوصول الحر للمجلات الأكاديمية الإلكترونية (Koohang, Harman, 2006)

ومن خلال معاينة المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP تبيّن أنها تعمل بواسطة نظام إلكتروني يمكن من خلاله هيكلة وتنظيم المجلات من أجل تصنيفها وفق معايير، حيث تتضمن كل مجلة البيانات الوصفية الخاصة بها (اسم المجلة، جهة إصدارها، تخصصها العلمي، فريق تحريرها، الرقم المعياري الدولي ISSN، سنة إنشاء المجلة، فترات صدورها، البيانات الخاصة بأعدادها، النصوص الكاملة للبحوث والمقالات العلمية...).

فضلاً عن توفيره لإمكانية الاتصال بأعضاء هيئة التحرير والمراجعين وإتباع المقالات المرسلة من خلال "لوحة المؤشرات" أو ما يعرف بلوحات التحكم، والتي تنقسم هي الأخرى إلى وحدات "الوحدة الخاصة بالمجلات" التي اختارها الباحث

"الوحدة الخاصة بالمقالات المرسلة" "الوحدة الخاصة بالمقالات في طور المعالجة" "الوحدة الخاصة بالمقالات المرفوضة" و"الوحدة الخاصة بالمقالات المقبولة" ناهيك عن "وحدة الرسائل" بين الطرفين (الباحث وفريق المجلة).

تطور نشر المقالات عبر المنصة من شهر جانفي إلى شهر ديسمبر لسنة 2018

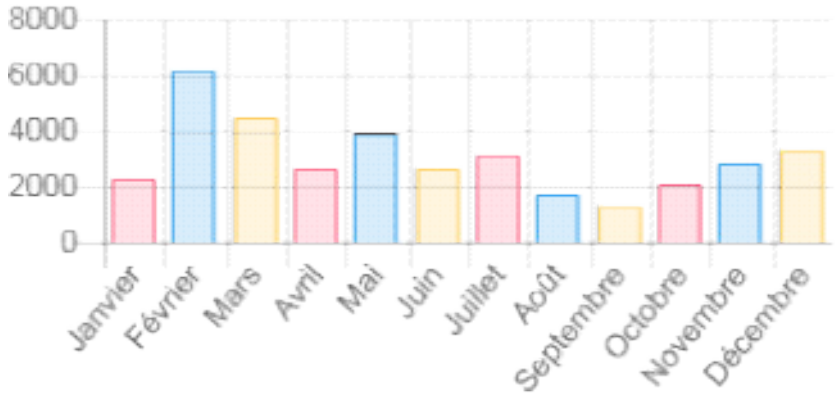

المصدر: موقع المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP

2-11 خدمات المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP

قدم كلاً من (الحمزة، صدار، 2018) أبرز الخدمات التي تقدمها المنصة في ما يلي:

- إمكانية فتح حساب في المنصة وتعدد الخيارات كمؤلف أو كمحكم أو كمدير لمجلة.
- المقالات الأخيرة المنشورة لعشرة مجلات الأخيرة في المنصة.
- المجلات الجديدة التي تم إدراجها في المنصة.
- تقدم إحصائيات جديدة لحظة بلحظة عن عدد المقالات المنشورة حديثًا.
- العشر مقالات الأكثر تحميلاً عبر المنصة.
- خدمة البحث البسيط والبحث المتقدم.

2-12 دور المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP في دعم البحث والنشر العلمي

حصر كلاً من(بن السبتي، سدوس، 2018) أهم الأدوار التي جاءت بها المنصة الجزائرية للمجلات ASJP في دعم النشر والبحث العلمي في ما يلي:

- وسيلة فعالة للتعريف بالإنتاج العلمي المنشور في المجلات العلمية التي ظلت حبيسة في الشكل الورقي لمدة طويلة.
- أداة مهمة تساهم في إعلام الباحثين والأساتذة بالمجلات العلمية المحكمة لنشر بحوثهم فيها أو الاعتماد عليها من أجل الترقيات العلمية.

– تساهم بشكل كبير في تداول البحوث في سياق ما يعرف بالنشر الأكاديمي الجامعي.

– وسيلة لتخطي مشاكل النشر في الجامعات الجزائرية من خلال توفيرها لإمكانية إرسال الأعمال والبحوث بطريقة مباشرة إلى فريق عمل المجلة المختارة من طرف الباحث.

– تعتبر مشروع وطني يساهم بشكل كبير في دعم وإثراء المحتوى الرقمي على شبكة الانترنت.

3– نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء من الدراسة وصفًا وتحليلاً للبيانات التي جمعت من المبحوثين، حيث يتم في ما يلي تفسير النتائج بما يخدم أهداف الدراسة ويجيب على أسئلتها المطروحة سابقًا.

س1. ما هي درجتكم العلمية؟

الشكل –1– توزيع أفراد العينة وفق متغير الدرجة العلمية

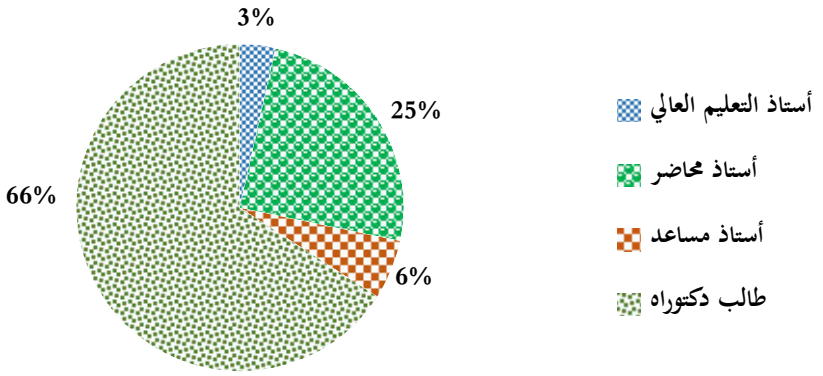

اختلفت رتب أفراد العينة الذين أجابوا على الاستبانة بين أستاذ التعليم العالي، أستاذ محاضر، أستاذ مساعد وطلبة الدكتوراه، حيث جاءت أعلى نسبة مشاركة لفئة طلبة الدكتوراه وذلك بنسبة 66% لتليها فئة الأساتذة المحاضرين بنسبة 25% ثم فئة الأساتذة المساعدين بنسبة 6% لتأتي في الأخير فئة أساتذة التعليم العالي بنسبة 3%، وما تجدر الإشارة إليه أن اختيار هذه الفئات المختلفة من المبحوثين لم يكن عشوائيا إنما لكون الأستاذ الجامعي من أول مهامه البحث والنشر العلمي وكذا الأمر بالنسبة لطلبة الدكتوراه فهم مجبرون على نشر مقالات علمية حتى يتسنى لهم مناقشة رسائل الدكتوراه.

س2. ما هي الصعوبات التي تواجهكم في نشر مقالاتكم العلمية في المجلات الورقية؟

الشكل –2– توزيع أفراد العينة حسب صعوبات نشر المقالات العلمية في المجلات الورقية

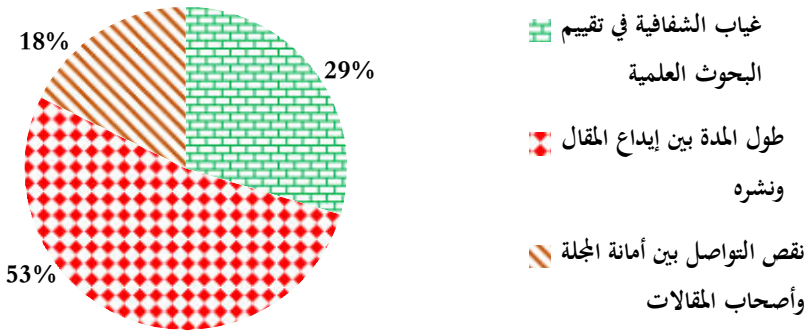

يوضح الشكل أعلاه أهم صعوبات النشر في المجلات الورقية، حيث أقرت نسبة 53% أن طول المدة بين إيداع المقال ونشره هي أهم معضلة تواجههم عند النشر في المجلات الورقية حيث أنها تتجاوز السنة في بعض الأحيان مما يجعل الباحث في انتظار جواب المجلة سواءً بالقبول أو الرفض الأمر الذي يمنعه من إرسال المقال إلى مجلة أخرى مما يجعله دائمًا في عجلة الانتظار، لتأتي في المرتبة الثانية مشكلة غياب الشفافية في تقييم البحوث العلمية وذلك بنسبة 29% حيث أصبح من الأعراف العلمية ضرورة وجود علاقات شخصية تربط الباحث بأعضاء هيئة تحرير المجلة مما يدفع بالمقال إلى النشر ويؤدي إلى نقص تكافئ الفرص بين الباحثين، لتأتي في الأخير معضلة نقص التواصل بين أمانة المجلة وأصحاب المقالات بنسبة 18% وذلك ربما بسبب عدم وجود وسيلة مخصصة للتواصل بين الطرفين عدا البريد الالكتروني والذي قد يغيب في بعض الأحيان مما ينقص التواصل بين الباحث وأمانة المجلة.

س3. هل سبق لكم نشر مقال في مجلة إلكترونية؟

الشكل –3– توزيع أفراد العينة حسب أسبقية النشر في المجلات الإلكترونية

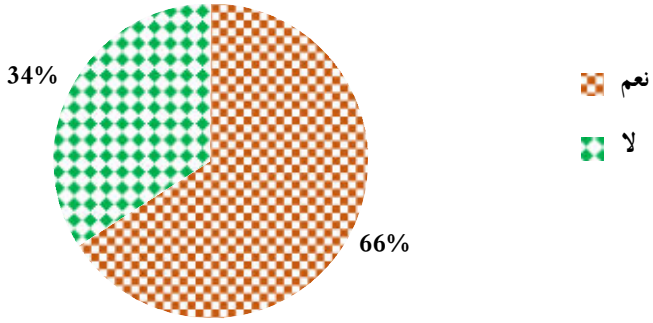

أسفرت النتائج في الشكل السابق إلى أنَّ أغلبية أفراد العينة سبق لهم النشر في المجلات الإلكترونية وذلك بنسبة 66% وهذا لكون أن مصادر المعلومات الإلكترونية أصبحت تشكل موردًا أساسيا يكتسي أهمية كبيرة في توفير المعلومات الحديثة مقارنة بمصادر المعلومات التقليدية، وهذا ما دفع بأفراد العينة التوجه والاهتمام بالمصادر الرقمية لمواكبة التطورات التكنولوجية من جهة، ومسايرة الإقبال الكبير من طرف المستفيدين على استخدام هذا النوع من المصادر من جهة أخرى، ورغم كل الآفاق والمميزات التي فتحتها التطورات التكنولوجية في مجال النشر العلمي الأكاديمي فإن هذا لا ينفي وجود نسبة 34% من أفراد العينة لم يسبق لهم النشر في المجلات الإلكترونية وربما ذلك يعود لسبب عدم تقبلهم للتغيير وتعودهم على النشر التقليدي رغم الصعوبات التي تواجههم فيه.

س4. إذا كان الجواب بنعم، ما هي الإيجابيات التي سجلتموها ؟

الشكل –4– توزيع أفراد العينة حسب إيجابيات النشر في المجلات الإلكترونية

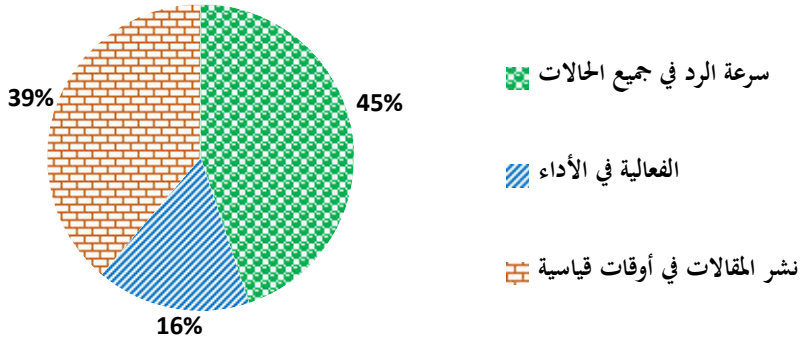

ترى نسبة 45% من أفراد العينة الذين سبق لهم النشر في المجلات الإلكترونية أن سرعة الرد على الباحث من طرف فريق عمل المجلة الإلكترونية هي من أهم إيجابيات النشر في هذا النوع من المجلات، بينما ترى نسبة 39%بأن نشر المقالات في أوقات قياسية من إيجابيات النشر في المجلات الإلكترونية ويعود سبب هذه الإيجابيات إلى ما جاءت به تكنولوجيا المعلومات والاتصال من تسهيلات في عمليات وإجراءات النشر العلمي والتسريع من وتيرته، لتأتي في الأخير نسبة 16% التي ترى بأن الفعالية في الأداء هي من أهم إيجابيات النشر في المجلات الإلكترونية ودائما يعود سبب ذلك إلى ما حققته التكنولوجيات الحديثة من فاعلية في الأداء.

س5. حسب رأيكم، هل النشر العلمي متاح للجميع في الجامعات الجزائرية؟

الشكل –5– توزيع أفراد العينة حسب آرائهم حول النشر العلمي في الجامعات الجزائرية

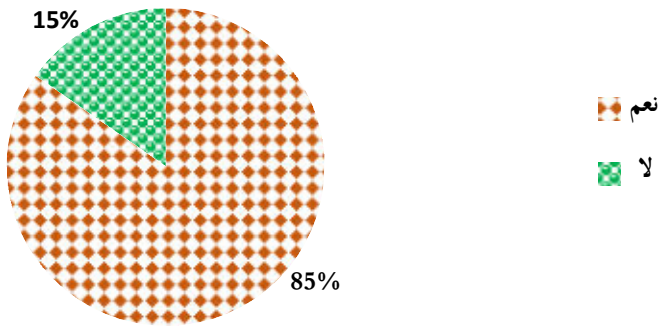

أجمعت نسبة 85% من أفراد العينة على أنَّ النشر العلمي غير متاح للجميع في الجامعات الجزائرية وذلك ربما بسبب ما تعانيه الجامعات الجزائرية من عجز في تجهيزات المختبرات ومن نقص في المكاتب المخصصة للعمل البحثي، وكذلك لما يعانيه الباحث من مشاكل في النشر وضعف في تقييم وتثمين بحوثه العلمية وعدم منح البحث والنشر العلمي المكانة اللازمة داخل إطار السياسة التنموية الوطنية وغيرها من الأسباب التي من شأنها أن تستصعب النشر في الجامعة الجزائرية، بينما أجمعت نسبة ضئيلة جِدًّا تقدر ب15% بأن النشر العلمي متاح في الجامعات الجزائرية.

س6. إذا كانت الإجابة ب "لا"، ما هي الصعوبات المطروحة؟

الشكل –6– توزيع أفراد العينة حول صعوبات النشر العلمي في الجامعات الجزائرية

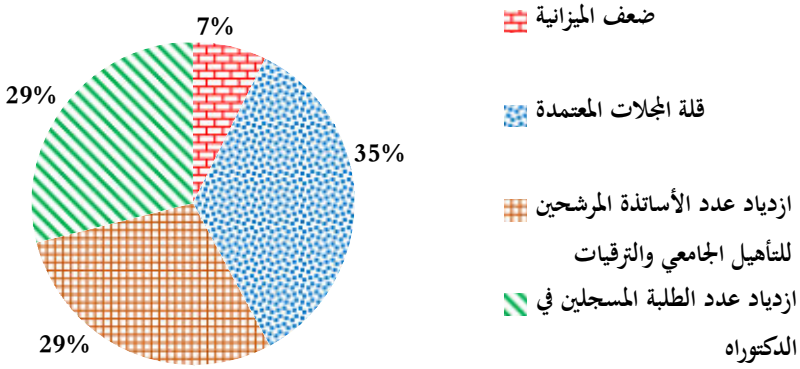

أجمع أفراد العينة على أن أهم صعوبات النشر العلمي في الجامعات الجزائرية قلة المجلات المعتمدة وذلك بنسبة 35% في حين أجمعت نسبة 29% بأن ازدياد عدد الأساتذة المرشحين للتأهيل الجامعي والترقيات وكذا ازدياد عدد الطلبة

المسجلين في الدكتوراه من أهم أسباب صعوبة النشر في الجامعات الجزائرية، لتأتي في الأخير نسبة 7% والتي أجمعت على أن ضعف الميزانية من أهم صعوبات النشر في الجامعات الجزائرية.

س7. هل لديكم علم بوجود المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP؟

الشكل –7– توزيع أفراد العينة حسب علمهم بوجود المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP

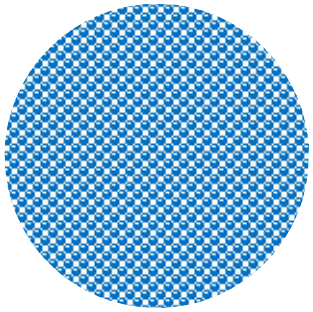

100%

أظهرت النتائج في الشكل السابق أن نسبة 100% من أفراد العينة لديهم علم بوجود المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP، وذلك يمكن ترجيحه إلى عمليات الدعاية والإعلام التي قامت بها جل الجامعات الجزائرية من خلال تنظيم أيام دراسية وإعلامية حول كيفية استخدام هذه المنصة وطريقة النشر عبرها (بداية من كيفية التسجيل، كيفية اختيار المجلة، طريقة إرسال المقال وتتبع مساره، طريقة الاتصال بهيئة تحرير المجلة، كيفية استخدامها للبحث والإطلاع وتحميل المقالات...إلخ)، ناهيك عن ذلك القرار الذي فرضته الوزارة الوصية في شهر جانفي سنة 2017 والذي ينُص على إجبارية استخدام المنصة من أجل نشر الأعمال العلمية والمقالات داخل أي مجلة وطنية أو مجلة تابعة لمخبر بحث معين.

س8. إذا كان الجواب بنعم، ماذا تعرفون عنها؟

الشكل –8– توزيع أفراد العينة حسب آرائهم حول ماهية المنصة الجزائرية للمجلات العلمية

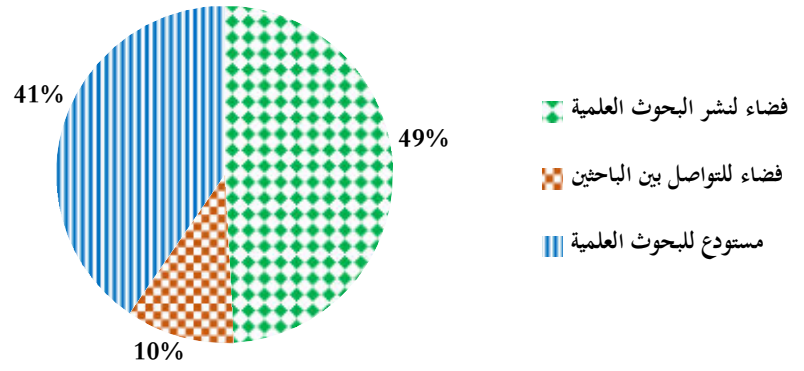

أجمعت نسبة 49% من أفراد العينة بأن المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP فضاء لنشر البحوث والمقالات مما يجعلها مستودع رقمي غني بالبحوث العلمية وواجهة معرفية بامتياز توفر كم هائل من الدراسات والأبحاث الحديثة وهذا ما أكدته نسبة 41% من أفراد العينة، بينما ترى نسبة 10% بأن المنصة ASJP عبارة عن فضاء للتواصل بين الباحثين ويعود هذا الاختلاف في الآراء إلى كون المنصة جاءت خصيصًا لتكون فضاء لنشر البحوث العلمية وجعلها في مستودع واحد بما يحقق التداول ووصول الجميع إلى ما ينشر بها من أعمال، كما أنها تدعم التواصل بين الباحثين من خلال ما توفره من تقنيات للتواصل.

س9. هل سبق لكم التعامل مع المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP؟

الشكل –7– توزيع أفراد العينة حسب أسبقية التعامل مع المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP

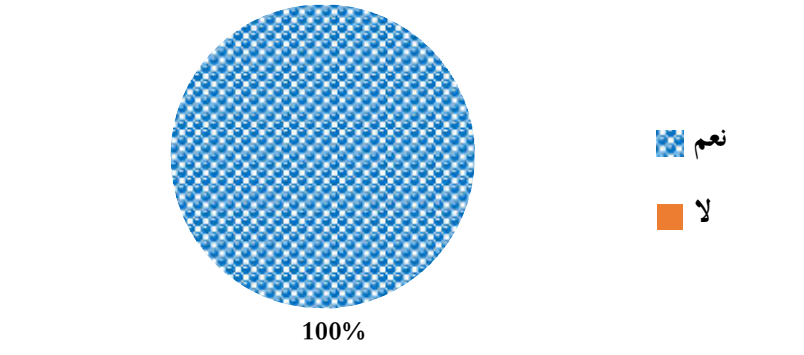

تبين من خلال نتائج الشكل السابق أنَّ كل أفراد العينة سبق لهم التعامل مع المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP حيث صرح جميع المبحوثين بنعم 100%، وهذا ما يؤكد اهتمامهم بالمنصة كمشروع وطني جديد يقتحم الوسط الأكاديمي الجزائري من أجل التسهيل والترقية في عمليات وإجراءات النشر وتطوير وتيرة البحث العلمي بصفة عامة.

س10. إذا كانت الإجابة بنعم، فيما كان استخدامكم لها ؟

الشكل –10– توزيع أفراد العينة حسب أسباب التعامل مع المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP

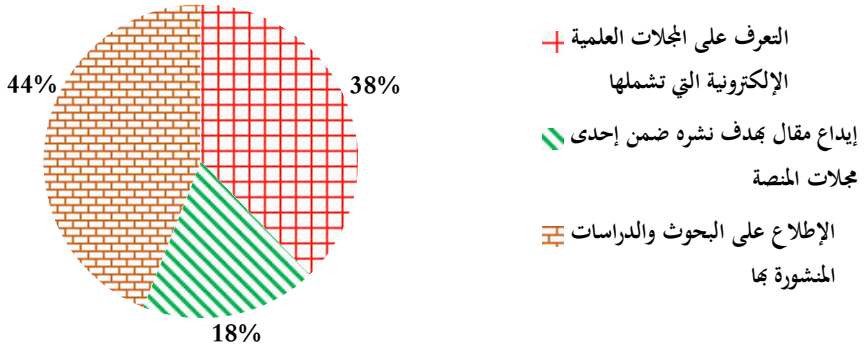

أجمع أفراد العينة على أن أهم أسباب تعاملهم مع المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP تعود إلى الاطلاع على البحوث والدراسات المنشورة بها وذلك بنسبة 44% في حين أقرت نسبة 38% أنها استخدمت المنصة من أجل التعرف على المجلات العلمية الإلكترونية التي تشتملها وهذا لما تشتمله المنصة على العديد من المجلات العلمية في جميع التخصصات سواء تلك المجلات الخاصة بمخابر البحث أو المجلات الوطنية للجامعات كما تجدر الإشارة إلى أن المنصة لا تزال حديثة ولكنها استطاعت أن تستقطب الآلاف من الأبحاث والدراسات السابقة والمنشورة في المجلات الورقية بالإضافة إلى ما تم نشره حديثًا من خلالها، وحسب آخر الإحصائيات المتواجدة على الموقع فإنها تشير إلى أنَّ عدد المجلات التي تشتملها المنصة حاليًا قد وصل إلى 434 مجلة علمية و68697 مقال (حسب إحصائيات شهر ديسمبر لسنة 2018)، لتأتي في الأخير نسبة 18% والتي أقرت بأن سبب استخدامها للمنصة ASJP يعود إلى رغبتهم لإيداع مقالات علمية بهدف نشرها في إحدى مجلات المنصة وهي نسبة قليلة نوعًا ما وقد يعود سببها نظرًا لكون المنصة لا تزال في بداياتها حيث تم إنشاءها سنة 2016 وبدأ التطبيق الفعلي لها سنة 2017.

س11. هل سبق لكم نشر مقال بإحدى مجلات المنصة ؟

الشكل –11– توزيع أفراد العينة حسب أسبقية النشر في إحدى مجلات المنصة ASJP

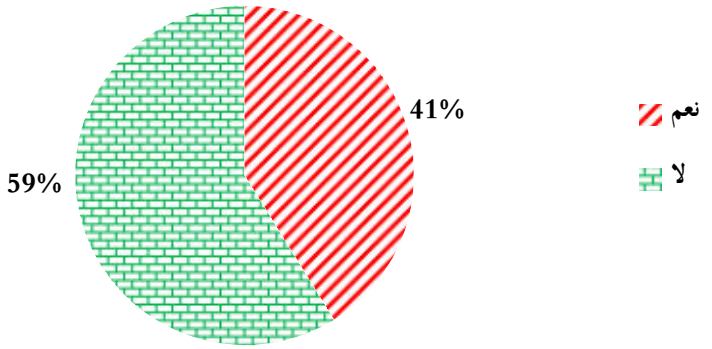

أقرت نسبة 41% من أفراد العينة بأنها قامت بنشر مقالات في إحدى مجلات المنصة الجزائرية ASJP، بينما أقرت نسبة 59% بأنها لم تقم بذلك ويمكن تفسير ذلك لكون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية أصدرت قرارًا في شهر جانفي من سنة 2017 تفرض من خلاله إجبارية استخدام المنصة ASJP لنشر أي مقال يرغب الباحث في نشره في أي مجلة وطنية أو مجلة تابعة لأي مخبر بحث، وهذا ما جعل نسبة إقبال الباحثين على النشر عبر هذه المنصة الحديثة يزداد تدريجيًا.

س12. ما هو دافعكم من النشر بالمنصة؟

الشكل –12–توزيع أفراد العينة حسب دوافع النشر عبر المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP

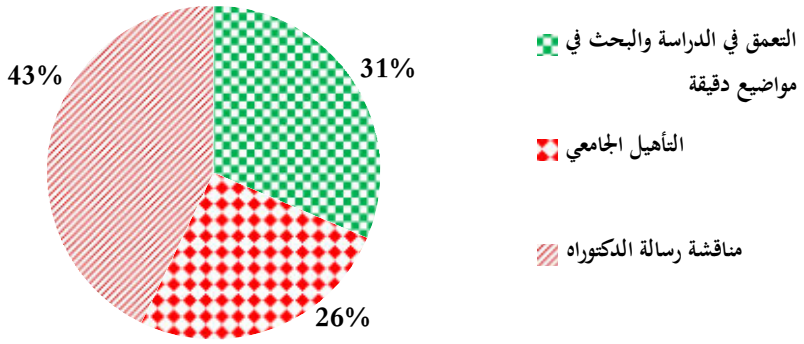

تبين من نتائج الشكل أعلاه وجود اختلافات في دوافع النشر عبر المنصة الجزائرية ASJP، حيث أجمعت نسبة 43% بأن الدافع الرئيس للنشر عبر المنصة يعود إلى مناقشة رسالة الدكتوراه، بينما أجمعت نسبة 31% بأن دافعهم الرئيسي للنشر عبر المنصة هو التعمق في الدراسة والبحث في مواضيع دقيقة، لتأتي في الأخير نسبة 26% والتي صرحت بأن

دافعها الأساسي للنشر عبر المنصة هو التأهيل الجامعي وعليه يمكن القول بأن هذه الاختلافات في دوافع النشر عبر المنصة تثبت بأن المنصة جاءت كوسيلة لدعم وتسهيل النشر العلمي وترقيته داخل الجامعات الجزائرية.

س13. هل صادفتكم صعوبات في استخدام المنصة؟

الشكل –13– توزيع أفراد العينة حسب وجود الصعوبات عند استخدامهم للمنصة ASJP

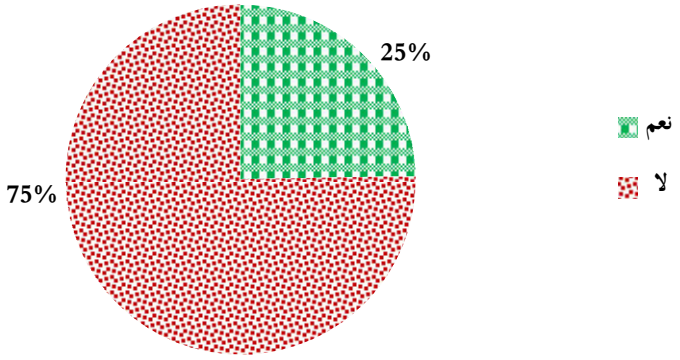

اتضح من نتائج الشكل السابق أن غالبية أفراد العينة لا يواجهون أي صعوبات عند استخدامهم للمنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP وذلك بنسبة 75% وهذا ما يفسر بأن المنصة تمتاز بالسهولة والبساطة في الاستخدام ولا تحتوي على أي تعقيدات وذلك لما تحتويه من عدة أنظمة حيث أن كل نظام يقدم خدمة معينة (نظام لإدارة المحتوى، نظام للتحكيم والنشر، نظام تصنيف المجلات، نظام للإحصاء والتقييم....إلخ) مما يجعلها منصة سهلة الاستخدام من طرف المستفيد، ولكن هذا لا ينفي وجود نسبة 25% والتي صرحت بأنها تواجه صعوبات عند استخدامها للمنصة ربما يعود هذا إلى أن هذه الفئة لا تمتلك الثقافة التكنولوجية اللازمة لتتعامل بشكل جيد مع هذا النوع من المنصات الإلكترونية.

س14. إذا كانت الإجابة بنعم، فيما تتمثل هذه الصعوبات؟

الشكل –14– توزيع أفراد العينة حسب نوع الصعوبات التي تواجههم عند استخدامهم للمنصة ASJP

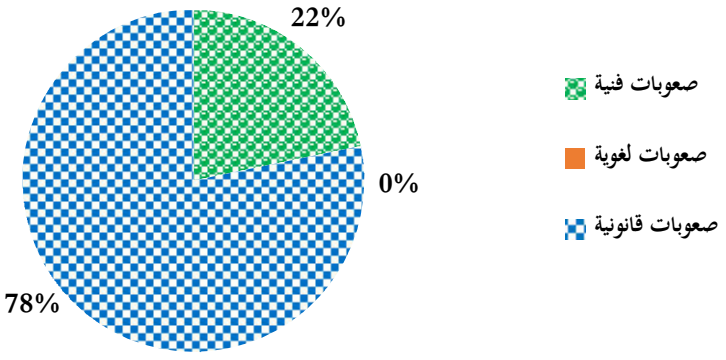

تبين من خلال الشكل أعلاه أن أغلبية أفراد العينة الذين أقروا في السؤال السابق (السؤال رقم 13) بوجود صعوبات عند استخدامهم للمنصة الجزائرية ASJP بأن نوع هذه الصعوبات هي صعوبات قانونية حيث أجمعت نسبة 78% على ذلك ويمكن إرجاح هذا إلى نقص التشريعات القانونية التي تعيشها البيئية الإلكترونية بصفة عامة في الجزائر وعدم وجود قوانين وسياسات واضحة لحماية حق المؤلف في البيئة الرقمية، بينما صرحت نسبة 22% بأنهم يواجهون صعوبات فنية عند استخدامهم للمنصة وربما يُفسر ذلك إلى الانقطاع المتكرر للمنصة بسبب صعوبة التحكم في بعض التقنيات ونقص الخبرة في التعامل مع هذا النوع من منصات النشر الإلكتروني.

س15. برأيكم هل ترون بأن المنصة ASJPتحل إشكالية النشر العلمي في الجامعات الجزائرية؟

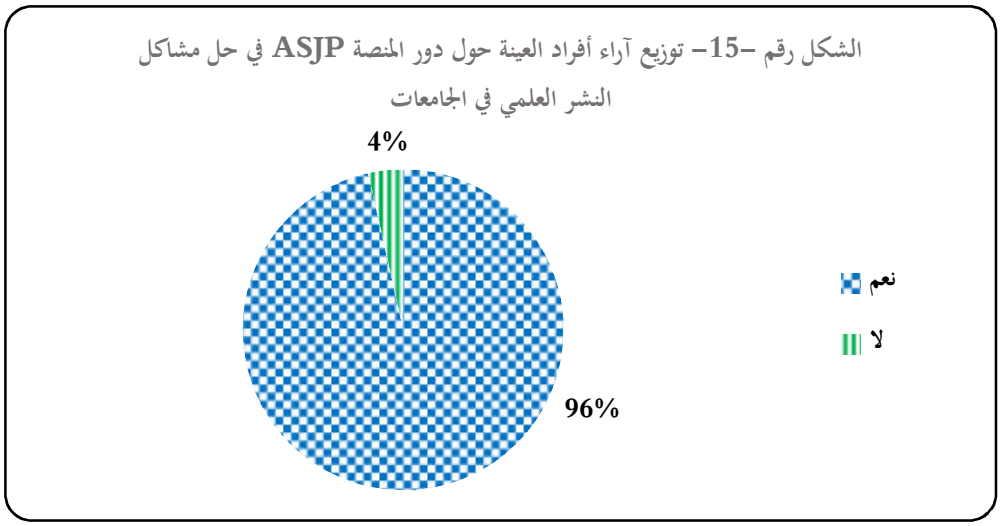

أجمع أغلب أفراد العينة على أن المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP جاءت لتحل وتخفف من إشكالية النشر العلمي في الجامعات الجزائرية وذلك بنسبة 96% وهذا لما توفره المنصة من مزايا عديدة سواء لفريق عمل المجلة أو الباحث نفسه حيث أنها تعمل من خلال نظام إلكتروني يتفرع إلى عدة أنظمة أخرى وكل نظام يعمل على تسيير مرحلة معينة من مراحل عملية نشر المقالات (مرحلة الإيداع، مرحلة الإسناد، مرحلة التحكيم ومرحلة النشر)، بالإضافة إلى هذا فإنها تتضمن على العديد من العناصر الجيدة والتي من شأنها أن تخدم البحث والنشر الجامعي بفاعلية كالإبحار والبحث المتنوع بالإضافة إلى الإتاحة الكلية لمحتويات المقالات وغيرها من الخدمات المميزة والتي من خلالها يمكن القول بأنها تخدم النشر العلمي وتخفف من مشاكله المطروحة سابقًا داخل الجامعات الجزائرية.

س16. إذا كانت الإجابة بنعم، ما هي الإضافة التي تقدمها المنصة ASJP؟

الشكل رقم –16– توزيع أراء أفراد العينة حسب الإضافات التي تقدمها المنصة ASJP

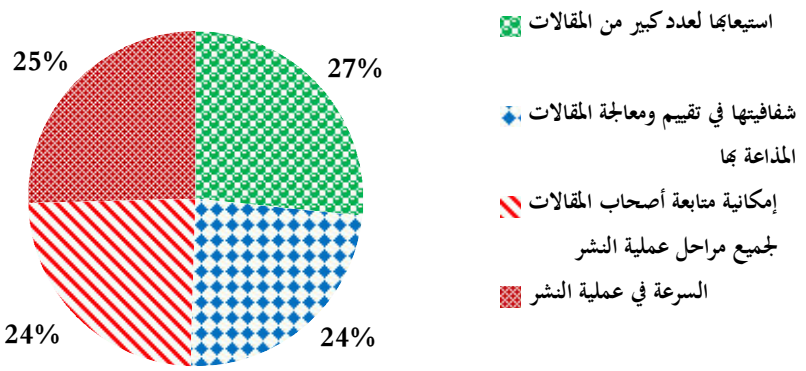

تعددت إجابات المبحوثين فيما يخص الإضافات التي تقدمها المنصة ASJP، حيث أجمعت نسبة 27% على أنَّ أهم إضافة جاءت بها المنصة هي استيعابها لعدد كبير من المقالات وذلك لما توفره المنصة من إمكانية نشر عدد عبر محدد من المقالات ودون أي قيود على عكس النشر التقليدي الذي يشترط عدد محدد من المقالات في المجلة الورقية، لتأتي في المرتبة الثانية خاصية السرعة في عملية النشر وذلك نسبة 25% وهذا مقارنة مع متوسط زمن النشر التقليدي والذي يتعدى في بعض الأحيان السنة وأكثر، ثم تأتي في المرتبة الثالثة الإضافة الخاصة بإمكانية متابعة صاحب المقال لجميع مراحل النشر وذلك بنسبة 24% وتكون هذه الإمكانية عبر الحساب الشخصي للباحث ومن خلال لوحة المؤشرات يمكن متابعة مسار المقال خطوة بخطوة بداية من مرحلة إيداع المقال إلى مرحلة نشره على المنصة مع إمكانية استقبال أي رسالة أو تعليق بسرية تامة من طرف لجنة تحكيم المجلة فيما يخص المقال المراد نشره، وفي الأخير تأتي نسبة 24% والتي أجمعت بأن الشفافية في تقييم ومعالجة المقالات المذاعة من بين أهم الإضافات التي جاءت بها المنصة وذلك يعود إلى نظامها التحكيمي الصارم والذي يستند إلى مجموعة من المعايير العلمية والمنهجية والشكلية للحكم على أصالة المقالة العلمية، كما يمكن من خلاله معرفة آراء وملاحظات المحكمين والتصحيحات اللازمة للقيام بها قبل عملية النشر النهائي للمقال.

س17. إذا كانت المنصة تدعم النشر العلمي الجامعي، فيما تتمثل مساهمتها؟

الشكل –17– توزيع أراء أفراد العينة حول دور المنصة ASJP في دعم النشر العلمي

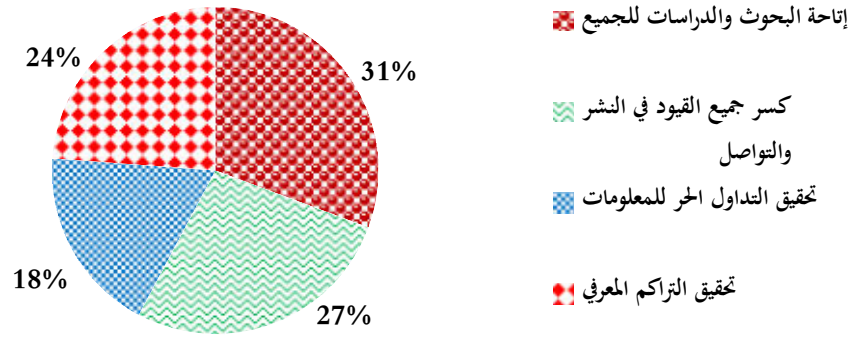

اختلفت آراء المبحوثين حول دور المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP في دعم النشر العلمي:

حيث أجمعت نسبة 31% من أفراد العينة بأن المنصة ASJP تدعم النشر الجامعي من خلال ما تتيحه من بحوث ودراسات للجميع دون استثناء، حيث يكتفي أي باحث من أي مكان بالدخول إلى موقع المنصة وإنشاء حساب خاص عليها من خلال بريد إلكتروني وكلمة السر مما يسمح له بإمكانية البحث "البحث البسيط أو البحث المتقدم" والاطلاع على أي مقال يرغب به مع إمكانية تحميله دون دفع أي رسوم أو اشتراكات.

بينما أجمعت نسبة 27% من أفراد العينة على أنه من بين أهم الأدوار التي جاءت بها المنصة ASJP كسرها لجميع القيود في النشر والتواصل وذلك لما تقدمه من خدمات راقية في عملية النشر بالاعتماد على تقنيات متطورة والتي سهلت على الباحث (المؤلف) نشر مقالاته من خلال لوحة خاصة به "لوحة المؤشرات" (الشكل رقم 18) والتي يتم فيها إظهار جميع التفاصيل في ما يخص مقاله بداية من نقطة إيداعه حتى نقطة نشره الأمر الذي يمنح للمؤلف إمكانية تتبع مسار مقاله، ناهيك عن هذا يجب الإشارة إلى أنَّه على الرغم من حداثة المنصة إلاَّ أنها استطاعت أن تخطو خطوات معتبرة في استقطاب عدد كبير من المجلات العلمية (مجلات المخابر، المجلات العلمية المحكمة المصنفة والغير مصنفة) والذي وصل حاليًا إلى 510 مجلة علمية (حسب إحصائيات شهر جويلية 2019) من مختلف التخصصات العلمية مما يمنح للباحث (المؤلف) الحرية أكثر في اختيار أي مجلة علمية تتوافق مع رغباته، إذ بإمكانه الوصول إلى جميع المجلات العلمية المختلفة والمتواجدة عبر الوطن من خلال أيقونة خاصة تسمى "أيقونة المجلات" والتي ترتب فيها عناوين المجلات ترتيبًا ألفبائيًّا بما يسهل عملية البحث والاطلاع بالإضافة إلى هذا فإن المنصة ساهمت بشكل كبير في جعل الأبحاث والمجلات الجزائرية

أكثر مرئية عبر العالم أجمع مما يعزز الاتصال العلمي بين الباحث الجزائري والباحثين في البلدان العربية الأخرى وكما تشير الإحصائيات على موقع المنصة إلى أن عدد المؤلفين بها قد وصل إلى أكثر من 7800 مؤلف من تخصصات متنوعة.

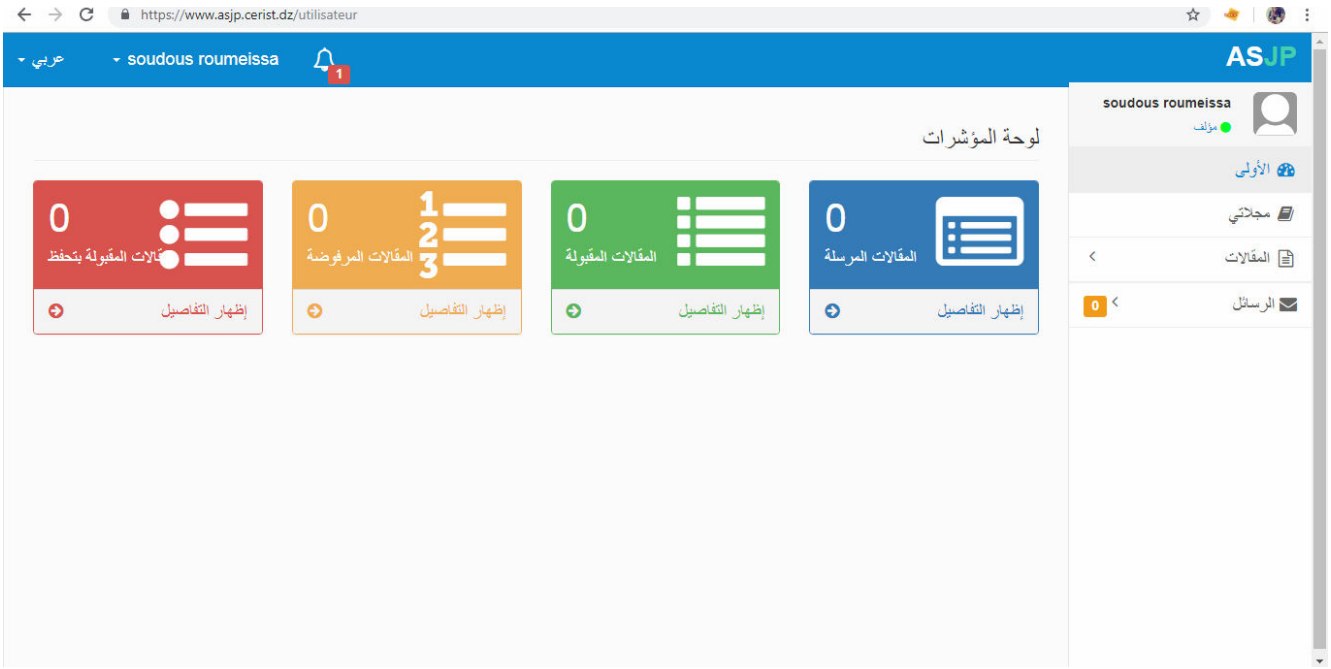

الشكل رقم –18– لوحة المؤشرات الخاصة بالمؤلف لتتبع مسار مقاله

في حين ترى نسبة 24% بأن المنصة تحقق التراكم المعرفي وذلك لما تشتمله على آلاف المقالات (92460 مقال علمي) في مختلف المجالات المعرفية حيث أنها تغطي تقريبا كل مجالات المعرفة (والتي تم تبويبها إلى أكثر من 30 ميدان معرفي رئيسي) ناهيك عن هذا فإن المنصة حلت مشكلة طبع الأعداد ومحدودية أعداد المقالات في المجلة الواحدة حيث أصبح عدد المقالات المقبولة للنشر غير مرتبط بعدد معين لأنها تنشر إلكترونيًا مما يحقق تراكم معرفي وفير.

لتأتي في الأخير نسبة 18% والتي ترى بأن المنصة ASJP تحقق التداول الحر للمعلومات وذلك لما توفره من سهولة في الوصول إلى كل أبحاث المؤلفين (مقالات عملية، مقالات تلخص نتائج الرسائل العلمية) عبر الوطن وتحميلها في شكل ملفات PDF دون أي عوائق مادية أو قانونية أو أي متطلبات أخرى على عكس المجلات الورقية والتي غالبًا ما يصعب الوصول إليها.

س18. ما هي مقترحاتكم حول المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP بما يجعلها قادرة على دعم وترقية النشر العلمي الجامعي؟

تعددت وتنوعت آراء المبحوثين فيما يخص المقترحات التي من شأنها أن تجعل المنصة الجزائرية ASJP قادرة على دعم وترقية النشر العلمي، فقد اتجهت أغلب الآراء إلى ضرورة إثراء المنصة بأكبر عدد من المجلات المعتمدة مع وضعها ضمن قائمة وتصنيفها ليسهل على الباحث اختيار المجلة من القائمة بكل مرونة وسهولة، كما أكدت فئة أخرى من المبحوثين

حول ضرورة الابتعاد عن التعقيدات في عملية النشر بأقل درجة ممكنة مع التقليص في مدة الإجابة والنشر، وفي الأخير كانت هناك فئة أكدت على ضرورة الاعتماد وتطبيق سياسة واضحة المعالم فيما يخص النشر العلمي الأكاديمي المفتوح وتبيانها بشكل واضح على موقع المنصة حتى لا تكون هناك إشكالات حول حقوق المؤلف داخل هذا الفضاء الرقمي الخاص بالنشر الإلكتروني للمجلات الجزائرية.

النتائج العامة للدارسة

بناءًا على ما تم عرضه في الجانب الميداني يمكن تلخيص أهم نتائج للدارسة في ما يلي وذلك بما يجيب على التساؤلات المطروحة سابقًا:

- ✓ أفضت الدراسة إلى أن طول المدة بين إيداع المقال ونشره من أهم الصعوبات التي يعاني منها الباحث في النشر التقليدي. (حسب إجابات السؤال 02)
- ✓ أكدت الدراسة أن سرعة الرد على الباحث وسرعة النشر من أهم إيجابيات النشر في المجلات الإلكترونية. (حسب إجابات السؤال 04)
- ✓ توصلت الدراسة إلى أن النشر العلمي غير متاح للجميع في الجامعات الجزائرية وذلك بسبب العديد من الصعوبات المطروحة. (حسب إجابات السؤالين 05، 06)
- ✓ أكدت الدراسة أن المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP جاءت كوسيلة لدعم النشر العلمي في الجامعات الجزائرية والتخفيف من مشاكله. (حسب إجابات السؤالين 10، 13)
- ✓ توصلت الدراسة إلى أن المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP جاءت كوسيلة للقضاء على البيروقراطية والمحسوبية العلمية في تقييم البحوث والأعمال. (حسب إجابات السؤال 16)
- ✓ تعتبر المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP بادرة جيدة في مجال النشر العلمي ووسيلة فعالة للسيطرة على حركية نشر المجلات العلمية للمؤسسات الجامعية والبحثية الجزائرية.(حسب إجابات الأسئلة 10، 13،17 ، 18)

خاتمة

في نهاية المطاف يمكن القول بأنه رغم حداثة المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP إلا أنها استطاعت أن تخطوا خطوات معتبرة في مجال النشر العلمي داخل الجامعات الجزائرية، حيث استطاعت نشر العديد من الأبحاث والمقالات العلمية في وقت قصير منذ نشأتها إلى اليوم، كما استطاعت أن توفر للباحثين مستودع رقمي يشتمل على الآلاف من

الأعمال العلمية والتي يمكن الوصول إليها من طرف الجميع دون أي قيود. ومن المقترحات التي خرجت بها الدراسة ما يلي:

- ✓ زيادة الاهتمام بهذا النوع من منصات النشر العلمي الأكاديمي لما تقدمه من تسهيلات في عملية النشر وترفع من مستواه.
- ✓ إعداد برامج لتنمية مهارات الباحثين حول استخدام هذا النوع من المنصات وهذا النوع من مصادر المعلومات الإلكترونية.
- ✓ نشر الوعي بأهمية مصادر المعلومات الإلكترونية لما تقدمه من معلومات حديثة.
- ✓ دعم وتشجيع الأساتذة والباحثين على النشر العلمي الإلكتروني لتفادي مشاكل النشر التقليدي المعروفة.
- ✓ استغلال كل الإمكانات التكنولوجية الحديثة لخدمة البحث والنشر العلمي بالجامعات.
- ✓ جعل البحث والنشر العلمي من بين الأساسيات التي تقوم عليها التنمية الوطنية وإعطاءه المكانة اللازمة داخل هذا الإطار.

قائمة المراجع العربية

1. -الحمزة منير، صدار نور الدين. (2018). نحو منصة جزائرية مفتوحة لنشر العلوم: دراسة تقييمية لمنصة الدوريات العلمية الجزائرية ASJP. ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الدولية الثالثة حول النفاذ الحر، مدرسة علوم المعلومات. 28-30 نوفمبر، الرباط: المركز الوطني للوثيق.
2. -الخثعمي مسفرة بن دخيل الله. (2012). المجلات العلمية للجامعات السعودية على شبكة الانترنت ودورها في إثراء المحتوى الرقمي العربي: دراسة تقييمية. مجلة إعلم، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، (ع.11)، 91-119.
3. -ابن الخياط نزهة، (2007). الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية، المفاهيم والإشكاليات: تمثلها وانعكاساتها على الأدوار والوظائف الأساسية للمكتبيين ومهني المعلومات في العالم العربي. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات مهنة المكتبات وتحديات الواقع والمستقبل ودورها في الوصول الحر للمعلومات العلمية. 17-20 نوفمبر، جدة.
4. -بن السبتي عبد المالك، سدوس رميسة. (2018). المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP بين تطوير البحث العلمي وتجسيد التوجه نحو النفاذ الحر للمعلومات. ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الدولية الثالثة حول النفاذ الحر، مدرسة علوم المعلومات.28-30 نوفمبر، الرباط: المركز الوطني للوثيق.
5. -دحمان مجيد، شباب فاطمة، عجراد حليمة دنيازاد. (2012). بوابة إتاحة الدوريات العلمية: التجربة الجزائرية نموذجًا. Cybrarians Journal ، (ع.28). متاح على الرابط:
http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=613:portals&catid=254:studies&Itemid=88

6. -عبد الرزاق جنان صادق، مرزة حمزة حسن، مزيد رشيد حميد. (2013). مشاكل النشر العلمي والتحكيم في المجلات العراقية. مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، (ع.11)، ص-ص. 112-125.
7. - عيادي نادية، مراد كشيشب. (2018). مشكلات نشر البحوث العلمية في الجزائر من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين. مجلة التراث، مج.8، (ع.1)، ص-ص. 16-27.
8. - غزال عبد القادر، بورحلي وفاء. (2018). المعرفة العلمية في الفضاء الافتراضي عبر المواقع الإلكترونية لمؤسسات التعليم العالي: من ضروريات الإتاحة إلى سبل الإغناء: دراسة وصفية تحليلية لإتاحة الدوريات العلمية عبر المواقع الإلكترونية للجامعات الجزائرية. ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الدولية الثالثة حول النفاذ الحر، مدرسة علوم المعلومات. 28-30 نوفمبر، الرباط: المركز الوطني للوثيق.
9. -مقبل، رضا سعيد. (2011). النشر الجامعي في العصر الرقمي. مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، مج.85، ص-ص.1-28.

قائمة المراجع الأجنبية

1. -ASJP. (2016). Consulté le 12, 12, 2018 sur Algerian Scientific Journals Platform: https://www.asjp.cerist.dz/
2. -Mehrzi, Moncef. (2010). Les revues électroniques scientifiques: stratégie éditoriales et médiation de l'information. Thèse de Doctorat publiée (en science de l'Homme et Société),Université Michel de Montaigne: France
3. -Koohang Alex, Harman, Keith. (2006). The academic Open Access E-journal: Platform ans Portal. Information Science Journal, Eli Cohen, Vol.09, P-P. 71-81.
4. -https://www.asjp.cerist.dz/